

كشف الخفاء

1942 - كل آت قريب .

رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ولفظه ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسطوا قلوبكم ألا إن كل ما هو آت قريب ألا إنما البعيد ما ليس بآت .

وروى البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلًا أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا وما شاء الله كائن ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء إلا بإذن الله .

وعزاه في المقاصد للقضاعي عن زيد الجهني قال تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب